mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح صحيح البخاري -- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -- درس رقم 57 3102/4/61

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد بل قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء. قال الامام البخاري رحمه الله - 00:00:26

وقال ابو اليمام اخبر شعيب عن قال حميد بن عبدالرحمن انه سمع معاوية يحدثه وذكر كعب الاحبار وقال ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب - 00:00:46

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا - 00:01:12

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد في تبويب الامام البخاري باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة اشارة ظاهرة - 00:01:34

الى اصل اصيل وركن متين وكلية من غفل عنها اصيبت مقتل قاتله وما اكثر الغفلة عنها هذه الايام. وهي ان في ديننا غنية وكفاية واحاطة بما ينفع في المعاش والميعاد. وذكرت لكم عن وراق البخاري كما في السير انه - 00:02:04

لما سئل لماذا وضع صحيحه؟ قال اريد ان ابين حاجة الناس في معاشهم ومعادهم. فسعادة الناس وحاجتهم وكفايتهم وغنيتهم موجودة في الكتاب والسنة. ولكن قوم اضعنا للاسف الكتاب والسنة. ما فجرنا الايات ذاك التفجير الذي نستطيع ان نستفيد من - 00:02:38

الدلالات المعتبرة في اللغة وطرق الاستنباط ولا جمعنا جميع الاحاديث بتلك الوسائل المتاحة بين ايدينا ولا فجرنا كذلك دلالاتها. وانا اقول وفي الفترة الاخيرة احاضر ودرست هذا الحديث اكثر من مرة ان النبي اخبرنا صلى الله عليه وسلم مثلا في صحيح مسلم. ولسنا ببعيدين عن خارج مسلم. اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:13

ان العجب سيطمعون في العراق ويأخذون خيرات خيراتها. وان اهلها سيحرمون خيراتها. وبعد ان النبي قال ان الروم ولم يقل العجم سيحتلون الشام ولكن يا خسارة يا حسرة هذا الحديث الذي اخبرنا عنه النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا نحن نحن بافرادنا - 00:03:43

هذا الخبر حتى نبذل كل جهد مستطاع. لان نقول دون ان يحتل الكفار سوريا واليوم المسلمون والشباب والمجاهدون وغيرهم ينادون الكفار تعالوا احتلوا سوريا ان لم يكن بلسان قال فهو بلسان الحق. ان لم يكن بلسان القال فهو بلسان الحال - 00:04:13

لا حول ولا قوة الا بالله. النبي صلى الله عليه وسلم يستحيل ان يعلمنا اداب الخلاء ويعلمنا الامور التفصيلية الجزئية ويتركنا هملا عماء في القضايا الكلية. وفي الامور المصيرية وفي الامور التي تلزم الامة. لكننا قوم للاسف لا نقرأ ولا نتعلم ولا نبحث - 00:04:42

ولا نستفيد من ديننا البتة وان استفدنا منه فعلى مستوى افراد ثم هذه الاستفادة تكون ثمرتها ضعيفة لعلها عند الله يوم القيامة والعزاء والحسرة والغصة في النفس. نقول لعلنا ان لم - 00:05:12

منزلتنا التي يجب علينا نتبوأها في الدنيا. فاسأل الله عز وجل الا يحرمنا وان يجمع علينا خسارتين خسارة الدنيا وخسارة الاخرة ولا حول ولا قوة الا بالله. اقول النبي يقول لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء. هذا توحيد الامام البخاري وهذا حديث نبوي. هذا الحديث لا

تسألوا اهل الكتاب عن شيء - 00:05:32
حديث نبوي اخرجه احمد في المسند باسناد صحيح. ومن مراد من هذا النهي؟ لا اهل الكتاب عن شيء المراد ان في دينكم غنية وكفاية. الدين قسمان تشريعات واقوال الاخبار تنفع في جميع الاديان. الاديان قسمان. اوامر ونواهي هو - 00:06:02
كتاب وقسم اخر اخبار اخبار عن الامم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء المراد عن الاحكام وليس عن الاخبار وليس عن الاخبار. لذا النسخ يكون - 00:06:32
في الاوامر والنواهي. والنسخ لا يكون في الاخبار يعني الله جل في علاه سبحانه لا يخبر قوما بشيء ثم يخبر اقواما اخرين في دين اخر اخر بشيء يناقض الخبر الاول - 00:06:56
العلماء مجمعون على ان الاخبار لا نسخ فيها. وانما يكون النسخ في حق الامر او في النهي فالله جل في علاه هو السيد. يأمر من شاء بما شاء. فله ان يأمرنا بشيء وله ان - 00:07:17
يأمر من قبلنا بشيء وله ان يأمر من بعدنا بشيء ان كان في ديانة ما في ديانة بقي يبقى الاسلام. فالاخبار لا لا تدخلها النسخ ويدخل النسخ الاوامر والنواهي ولذا قول النبي صلى الله عليه وسلم ها هنا لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء المراد الاخبار - 00:07:37
دينكم فيه غنية وانتم لستم متعبدين بما في اهل الكتاب ولا يلزمنا ان نعرف الحلال والحرام عن اهل الكتاب ومع هذا فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج - 00:08:01
وفي زيادة حدثوا عن بني اسرائيل فان فيهم الاعاجيب فاذا لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء يخص الاخبار وحدثوا عن بني يخص الاوامر والنواهي والتشريعات عن بني اسرائيل ولا حرج يخص ماذا؟ يخص الاخبار ونحن كما يأتينا في في حديث ابي هريرة الذي يرد - 00:08:18
في هذا الحديث نحن نخبر عن بني اسرائيل ولا نصدق ولا نكذب. ما جاءنا من اخبار عنهم لا صدقوها ولا نكذبها ولنا فيها تفصيل يأتينا لما نشرح حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:08:44
الحديث الذي معنا ليس مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم. وانما هو من قول معاوية رضي الله تعالى عنه. والاستاذ الذي معنا غريب ليس من عادة الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه في الاحاديث المرفوعة ان يذكر الاسناد بالطريقة التي ذكرها ها هنا - 00:09:04
قال رحمه الله وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري عن عبدالرحمن بن حميد بن عوف انه سمع معاوية رضي الله تعالى عنه يقول والسرد مقولة معاوية رضي الله تعالى عنه. ما قال حدثنا ما قال اخبرنا. قال وقال ابو اليمان - 00:09:28
قال وقال ابو اليمان البخاري قال وقال ابو جبر كما في الاحاديث التي من قبل مرت بنا لما قال وزاد فلان كذا وقلنا ان قول الامام البخاري قال فلان بمنزلة حدثنا واخبرنا - 00:09:50
ولكن هذه تكون في حق الاجازة او في حق المذاكرة وليست في مجالس الاملاء. محدثون يجلسون ويتذاكرون وبعض المحدثين يملي ففي مجالس المذاكرة يقال ذكر فلان قال فلان اما في المجالس - 00:10:10
الاملاء فيقال حدثنا فلان عن فلان وابو اليمام هذا هو الحكم ابن نافع الوهراني الحمصي مشهور بكنيته وله رواية عن شعيب ابن ابي حمزة وجادة وصحيفة اخذها شعيب عن الزهري. بمعنى ان ابا اليمان كان عنده صحيفة حديثية كتاب حديثي - 00:10:40
اعطاء لمجموعة من علماء الحديث كبار واذن لهم بان يروه عنه وكان من بينهم الامام البخاري فالامام البخاري لما الف صحيحه كان بين يديه كتاب ابي اليمام فقال لانه لم يسمع منه هذا الحديث قال في صحيحه وقال ابو اليمن - 00:11:16
مع انه لو قال لو قال اخبرنا لجاز ذلك فالجماهير المحدثين يقولون اخبرنا ولو انه سمعه منه لقال حدثنا لكن ينبغي ايضا ان ننتبه الى امر مهم جدا ان اصحاب الصحيحين البخاري ومسلم عمدا - 00:11:46
صالة في صحيحيهما الى الاحاديث المرفوعة للنبي صلى الله عليه وسلم. فلا يوجد شيء من غير المرفوع في صحيح مسلم الا القليل اليسير الذي اقتضته الحاجة. وهو بالنسبة الامام البخاري قليل قليل قليل. واما الامام البخاري فلانه اراد من صحيحه - 00:12:09

ان يجمع الدين بتمامه وكماله اعني احكامه. فاضطر لبيان مذهبه بان يذكر الموقوفة والمقطوع. واعني بالموقوف ما رواه الصحابي ولم يرفعه للنبي صلى الله عليه وسلم واعني بالمقطوع ما رواه التابعي. ومن دونه - 00:12:39

وهذه الاخبار الامام البخاري لم يسندها. وانما علقها. ومعنى تعليق ويأتينا هذا كثيرا في شرح في شرحنا على صحيح الامام البخاري. ومعنى التعليق ان يذكر ان يحذف باسناد طرفا وان يقول قال فلان عن فلان عن فلان. فاسناده هو الى من علق عنه الخبر يكون محذوفا. فالامام البخاري يريد - 00:13:07

يقول لك هذه الاخبار اللي هي اقوال الصحابة اقوال التابعين. وان وقعت مسندة لي فان ليست هذه عنايتي. وانا لم اعمد اليها اصالة. وانما همي في صحيحي ان اذكر احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم المرفوعة القولية والعملية - 00:13:39

اقرارية وليس همي ان اذكر دون ذلك الا مضطرا. ولذا هو هو رحمه الله لم يذكر وانما علقه كمثل هذا الخبر. العجيب ان الحديث هذا الذي معنا بهذا الاسناد بحروفه باسناده ومتنه اخرجه الامام البخاري في صحيحه في كتابه التاريخ - 00:14:09

صغير وقال الامام البخاري هناك في في التاريخ الصغير قال حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن قال سمعت معاوية وساق الخبر بنصه وحرفه وفصل. اذا الامام البخاري لما كان في التاريخ الصغير له مقصد وله غاية فذكر التصريح بي حدثنا - 00:14:39

لما كان له في في صحيحه مقصدا وغاية اخرى ذكر هنالك فقال وقال لي ولم يقل وحدثنا. ولذا الاسماعيلي في مستخرجه على البخاري اورد الحديث بواسطة عن البخاري وذكر شيخه قال حدثنا البخاري قال حدثنا ابو اليمان. فاذا - 00:15:09

على فكرة ما معنى المستخرجات؟ اكثر الكتب التي تخدم الصحيحين المستخرجات. ويا للاسف يعني لم يعتنى بمستخرجات العناية الواسعة التي ينبغي وبقيت بقية من المستخرجات وتحتاج الى رعاية وهي مفيدة للغاية في حق من يريد - 00:15:39

ان يدرس الصحيحين دراسة دقيقة فيها بيان الزيادات. والناظر في فتح الباري وانتم طلبة علم حديث الناظر في فتح الباري وهو من اجل شروح عن صحيح البخاري. حتى قيل للامام محمد بن علي الشوكاني المتأخر - 00:15:59

المتوفى سنة الف ومتين وخمسين قيل له لماذا لا تشرح الامام لماذا لا تشرح صحيح البخاري؟ فقال لقد وفى ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ثمانمائة واثنين وخمسين. هذا الدين عن الامة. ثم قال مقولة رائعة جميلة - 00:16:19

لا يعرف قدرها ومنزلتها الا من تعانى وتعب وكان من اهل الحديث قال لا هجرة بعد الفتح الا الى الفتح. لا هجرة بعد فتح مكة الا الى فتح الباب. لا هجرة بعد الفتح بعد فتح مكة المكرمة - 00:16:39

لا هجرة بعد الفتح الا الى الفتح. الامام البخاري الناظر في شرحه يجد انه باستمرار يذكر المستخرجات مستخرج ابيعوانه ومستخرج لاسماعيلي ومستخرج ابي معين وبشره. ما هو صنيع المستخرج؟ المستخرج - 00:16:59

يأتي عالم بعد الامام البخاري فيروي الحديث مثلا الذي معنا من طريق البخاري فان لم يجد من طريق البخاري من طريق شيخه ابي اليمان فان لم يجد من طريق ابي اليمام فمن طريق شيخ شيخ ابي اليمان شعيب فان لم يجد من طريق شعيب من طريق الزهري فيسوق الحديث من طرف اسناد اخر عن - 00:17:19

المصنف او شيخ شيخه او ما هو بعده ويقع له غالبا في هذه السياقة زيادات الفاظ تعين شديدا في شرح في شرح المبهم. فهذه المستخرجات من اهم المهمات. وقد يسر الله لي ان جمعت قطعة - 00:17:39

مستخرج حافظ عبد الغني المقدسي وجدت ثلاث قطع في ثلاث مكتبات في العالم. بعضها في بعض مكتبات اوروبا وبعضها في دمشق وبعضها في تركيا العمل كبير ويحتاج بعد الى تتمات. والمستخرجات كما ذكرت من احسن الاسباب المعينة - 00:17:59

بعد الوقوف على حل المشكلات. الخروج من الاشكالات والمسائل المستعصية. العلم كبير لكنه ان اردت في بعض المضايق في بعض المشاكل في بعض المسائل العلمية في بعض المسائل ترى ان هذه المسألة على كثرة المراجع الموجودة كانها خرم ابرة او اضيق - 00:18:19

من خرم الابرة ولا حول ولا قوة الا بالله. تراثنا عظيم وتراثنا كبير ويحتاج الى صادقين. يحتاج الى مخلصين وارجو ان تكونوا انتم

ممن له مشاركة وان بقينا على نهم نهم نهمة وهمة لعل الله ييسر لي ان ادرس واياكم - 00:18:54
بعض قواعد التحقيق وبعض النظر في المخطوطات. ونترقى درجات للامام. فلعل الله عز وجل ينفع بنا. لعل الله عز وجل ينفع بنا وان تكون لنا مشاركة تخدم ديننا. فديننا دين علم. فما لم يقم على علم فان العز لم يعود - 00:19:14
لهذه الامة طيب نعود يقول عبيد بن عبدالرحمن بن عوف عبدالرحمن بن عوف يعني له اولاد كثر وعلى فكرة عن الامام علي بن المديني شيخ البخاري الف كتابا خاصا في اولاد العشرة المبشرين بالجميع. ممن - 00:19:34
بقيت لهم مشاركة في علم الحديث. اولاد العشرة وذكر اسماءهم واعتنى بهم وهو ابن المدين شيخ البخاري لكانت العناية قديما. وكان لاولاد وذرية عبدالرحمن ابن عوف النصيب الكبير في كتاب الامام علي ابن المدينة شيخ الامام البخاري. يقول حميد بن عبدالرحمن بن عوف - 00:19:57
وسمع معاوية معاوية يحدث رهطا من قريش. الرهط الجماعة يحدث رهطا من قريش بالمدينة رهطا من قريش في المدينة. متى كان هذا؟ لما حج معاوية وجاء من دمشق اول من حول عاصمة الاسلام آآ دمشق هو معاوية رضي الله تعالى عنه - 00:20:24
اول من حول عاصمة الاسلام دمشق معاوية رضي الله تعالى عنه. وكان قبله علي قد حول عاصمة الاسلام الى كوفة نقلها من المدينة للكوفة وارجعها معاوية من الكوفة الى دمشق. والله - 00:20:55
معاوية صحابي جليل نحبه نواليه. ونتبرأ الى الله ممن يعاديه ليس كعلي علي افضل منه. النبي اخبرنا انه تكون مقتل بين الطائفتين عظيمتين. وقال تقتلهم ما اولى الطائفتين بالحق؟ ولكننا لا ننبذه ولا نحقره ولا نشتمه. ولما سمع سفيان - 00:21:15
بعضهم يقول عن عمر ابن عبد العزيز انه افضل من معاوية ابن ابي سفيان فقال سفيان رحمه الله والله ان الغبار الذي في انف دابت معاوية خير من عمر العزيز - 00:21:46
ان الغبار الذي في انف دابة معاوية خير من عمر ابن عبد العزيز لان عمر ابن عبد العزيز صحابي لان معاوية الصحابي وان لغير الصحابي ان ينزل منزلة الصحابي ولذا في السنة لما كان بعضهم يقول عن عمر ابن عبد العزيز خامس الخلفاء - 00:22:02
كان بعض السلف يقول هذه مقولة سوء هذه تطعن في معاوية. هذه يحبها الشيعة. لما يقول الخامس الخلفاء الراشدين عمر ابن عبد العزيز. ما المراد من ذلك المراد الطعام في معاوية. رضي الله تعالى عنه. والنبي صلى الله عليه وسلم امرنا ذكر اصحابه - 00:22:30
امرنا ان نسكت فقد ثبت في حديث ابن عمر عند الطبراني وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ذكر اصحابي فامسكوا وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا لعنة الله على من سب اصحابي. وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم ما قال كما في الصحيحين. من - 00:22:55
حديث ابي سعيد وعند مسلم من حديث ابي سعيد وابي هريرة. رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا اصحابي هو الذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه. لا تسبوا اصحاب - 00:23:15
فلو ان احدكم انفق مثل احد مثل جبل احد ذهبا ما بلغ مد مدبر ما بلغ مدة احدهم مدبر قدمه واحد منهم او نصيفه. نصيف الملك. ما بلغ مد احدهم او نصيبه - 00:23:35
قال شيخ الاسلام وزاد البرطاني في مستخرجه على هذا الحديث زيادة حسنة الاسناد حسنة المبنى وحسنة المعنى. فقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي والذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق كل يوم - 00:23:56
فزاد زيادة كل يوم. لو ان احدكم انفق كل يوم مثل احد الذهب ما بلغ مد احد ولا نصيفه. فمعاوية كان من كتاب الوحي ومعاوية كان من اخوال خال المؤمنين. فاخته - 00:24:24
من امهات المؤمنين وكانت تحت النبي صلى الله عليه وسلم. فالطاعن في معاوية انما يطعن في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والغمز والطعن فيه من شعار اهل البدع. نسأل الله عز وجل - 00:24:44
العفو والعافية. هل كل من طعن في صحابي كافر؟ متى يكفر الطعن في الصحابة؟ ليس كل من طعن في الصحابة كافر. لكن بعض الصحابة اعلم بارك الله فيك ونحن في زمن تغري فيه الامور والاشياء ونحتاج الاحكام المجملة تحتاج الى تفصيل - 00:25:04

والبقاء في الاجمال احيانا لا يسعف ولا يعيد. اعلم علمني الله واياك اولا ان الطعن في جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر ولا محالة. لان الطعن في جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعن في القرآن - 00:25:24
فاذا اسقطنا من الاسناد الطبقة التي اخذت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فطعنا في جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اسنادنا لكتاب ربنا اسناد منقطع ونحن حين اذ في عماء ولا - 00:25:44
هل القرآن الذي بين ايدينا هو كلام ربنا ام لا؟ ولذا لا محالة بتكثير كل ما من طعن في جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه واحدة احفظها. احفظوا الثانية. كل من ضاد الله في حكمه - 00:26:04
وعاند الله في حكمه كفرناه. بمضادته ومعاندته لكتاب الله. فمن انكر صحبة زيد لان الله يقول فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها. فزيد صحابي بنص كتاب الله فنحن نكفر من ينكر صحبة زيد لانه يضاد الله في حكمه - 00:26:25
لانه ينكر شيئا من القرآن الكريم. وكذلك الذي يطعن في عائشة بعد ان طهرها الله جل في علاه وانزل براءتها من السماء. فالذي يطعن في عائشة كافر وكفره لانه ضاد الله في حكمه - 00:26:53
ثم كل من طعن في صحابي لانه فقط صحابي ولا شبهة معه. وانما تندر بهذا الرجل وكفره. لانه من تلاميذ محمد صلى الله عليه وسلم فهذا نكفره ولا كرامة. واما من طعن في صحابي لشبهة قرأت عليه. او لشيء - 00:27:17
وقع فيه وهو لا يضاد الله في حكمه ولا يكفر جميع الصحابة ولا يكفر الصحابي لانه صحابي وانما لشبهة طرأت عليه فسقناه. وضللناه ولا نكفره. فسقناه وضللناه ولا نكفره. هذا التفصيل - 00:27:43
من المهمات والواجب نشره والا نبقى نتكلم في العمومات وممن ذكر هذا التفصيل عن القاري رحمه الله في كتابين له كتاب الاول شم العوارض في ذم الروافض. وهذا من الكتب البديعة لانه كتبه لما دخل الصفويون - 00:28:03
هراه وهراه في افغانستان وافغانستان في ذاك الزمان كانت قطعة من ايران وشاهد علي القاري ماذا جرى وهو صبي صغير؟ ماذا جرى في البلاد؟ لما دخل الصفويون ايران وكانت افغانستان من ضمن ايران كانت من ضمن ايران فحولوا ايران من السنة الى الشيعة الى القرن العاشر - 00:28:23
لم يكن في ايران شيعي واحد الى القرن العاشر الهجري. لم يكن في ايران شيعي واحد. وكان كلهم اهل السنة حتى دخل الصفويون ايران شاهد علي القاري وهو صبي يافع. ماذا فعلوا بالمسلمين؟ كانوا يدخلون على الموضئات. فكان الذي يغسل قدماه - 00:28:53
كانوا يقتلون من في الموضة وذكر اشياء عجيبة وذكر مراسيم حكومية من قبل بتلك الديار وفيها امر بشيخه سعد الدين التفتازاني وغيره بوجوب شتم ابي بكر وعمر عن المنبر وان الذي كان لا يشتم من الشيوخ كان يعذب عذابا شديدا وكان يقتل. فحولوا ايران بالحديد والنار - 00:29:18
وبالقدس والارهاب والقتل والتقتيل الى مذهب الرافضة كما يصنعون اليوم في سوريا الحبيبة اسأل الله عز وجل ان يبرأها مما هي فيه وان يلملم جروحها وان يخرجها من هذه الازمة التي ما مرت - 00:29:48
من قبل واسأل الله عز وجل ان تعود سنية فيها امثال ابن تيمية وابن كثير وابن القيم رجب وهؤلاء الائمة الكبار. واسأل الله رب العرش العظيم الا يميتنا حتى يرينا عز الشام. والله المأمول - 00:30:08
وهو خير مسؤول سبحانه وتعالى. اقول معاوية رضي الله عنه ترضى عنه ون تعامله معاملة اصحاب رسول الله معاملة جميع اصحابي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما وقع فيه من اشياء تأولها - 00:30:28
الواجب علينا الا نذكرها. والواجب علينا ان نسكت. لان النبي يقول صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اصحابي فامسكوا والنبي امرنا ان نقتدي بهدي الخلفاء الراشدين الاربعة ابي بكر وعمر. وبعد ذلك الكلام - 00:30:48
لا فائدة منه. الكلام في الطين والقال والاهداف التفصيلية التي جرت جل رواتها ليسوا بمأمورين فلس فليست اخبار الصحابة بمحفوظة في سنة الله الكونية القدرية ليست محفوظة ولم يتكفل الله بحفظها. فدخل الكذابون امثال لوط بنخنف وسيف ابن عمر التميمي وغيرهم ممن كانوا في - 00:31:08

العباسيين وحطوا كثيرا من الامويين وتكلموا على معاوية وغيره واخذوا يدهشون ويطربون العامة ويسوقون مع ما يعجب خلفاء بني عباس حتى يحطوا من خلفاء بني امية وظهر الكذب ودون ذلك ابن جرير - 00:31:38

في تفسيره في في تأريخه تاريخ الامم والملوك واخذ عنه ابن كثير وجمع وبعضهم دون هذا التاريخ له ولا سيما ابو الفرج الاصبهاني في كتابه الاغاني فقد ذكر عنه الامام الذهبي في السير فقال - 00:31:58

كان وسخا كان يرى الشيء ونقيضه. كان يفاضل بين اتيان الغلمان واتيان الجواري. وكان يمدح الشيء ونقيضه وهو ممن جمع الاعاجيب كان امويا شيعيا. كان شيعيا هذا اه ابو الفرج الاصبهاني صاحب كتاب الاغاني والف بعض المعاصرين كتابا بديعا - 00:32:18

سماه السيف اليماني في نحر او الفرج الاصفهاني في كتابه الاغاني. فبين كذيبه وبين نضج له فاصبحت المصادر غير معتمدة علما بان ابن جرير رحمه الله تعالى في مقدمة تأريخه قال - 00:32:48

اسوق الاخبار على نحو ما سمعت ما على نحو ما سمعت. وانا بريء منها ولا اصدق كثيرا مما فيها. وانما هذه حديث المجالس. لان ابن جرير عاش في فترة اوائل فترة العباسيين. فكل ما كان يسمعه في الشارع وكان يسمعه من - 00:33:08

ساقه وذكر اه لوط ابن مخنث وذكر الاخباريين العتبي. العتبي كان يشرب الخمر. يقول وهو يشرب الخمر كان قصاصا والقصاصون قديما كانوا امثال المسلسلات اليوم. يعني يجعلون الافواه تفتح والاداب تشنف ويتوب بالغرائب والعجائب. يريدون يعني سرق عقول الناس ويعني الدهشة - 00:33:28

خالد داش عند الناس ولذا كذبوا كذبا الله به عليم. اذا اردت ان تعرف كذب الكذابين ونجل الدجالين فصل في اخبار الحجاج يوسف الثقافي مع اننا نبغضه الا انه الا انه كذب عليه كثيرا. فالتحقيق العلمي والتحرير العلمي شيء - 00:33:58

والكذب شيء. اذا اردت ان تجعل حجاج اليوسف الثقفي نبي او صحابي وهو من اطهر الطاهرين وله من المناقب والحسنات ما الله به عليم تستطيع. واذا اردت ان تجعله فاجر كافر تستطيع من كثرة الروايات ومن كثرة الاكاذيب. حتى قالوا كما قال ابن كثير في في تاريخه - 00:34:18

البداية والنهاية قال آآ ابن كثير في البداية والنهاية في ترجمة الحجاج الثقفي قال واحاطت به الاكاذيب منذ اول ولادته حتى وفاته. قال حتى قالوا في يومه ابن بلاده قال فنزل من بطن امه وعليه شعر. كالدابة لا يعرف له - 00:34:38

قال والله هذا منك ابي. يعني اول ما نزل الحجاج بدأ الكذب من اول نزوله. من اول ولادته وقالوا مكث في بطن امه اربع سنوات ونزل في السنة الخامسة. هذه ايضا من الاكاذيب. وذكر هو اكاذيب كثيرة. نحن لا ندافع عن الحجاج. الحجاج كما - 00:34:58

نبغضه ولا نحبه ونعاديه ولا نواليه له حسنات مطموسة في بحر سيئاته لو ان الامم تخابثت بين يدي الله يوم القيامة وجئناهم بالحجاج ابن يوسف الثقفي لغلبناهم. نحن امرنا ان نعامل الناس بقواعد وبضوابط وبكليات - 00:35:18

مبادئ منصوص عليها عند علمائنا الكبار وما ما قاله ائمتنا الكبار في هذه المسائل لا نحيد عنه القيد شعرة. فلسنا من اجل السياسة نغير الاقوال في الشيعة او نغير الاقوال في الحجاج او ما شابه. نحن على ثوابتنا. مهما غير - 00:35:38

هنا ملابسه الجو سخن الجو برد نغير الثياب. اما نحن فعلى تقريرات علمائنا الكبار. فنحن على تقرير ائمتنا الكبار. الامام البخاري والامام مسلم من ائمة الائمة الستة من علماء الحديث. الائمة الاربعة من ائمة الفقه والعلماء الكبار - 00:35:58

هذه مسألة ما تقبل القيل والقال. وهذه مسألة انتهت وهذه مسألة تبقى فروعي فرعيات وبعض المسائل التي ربما يعني تحرر تحريرا فيها شيء من تحقيق وتبقى فيها مقاويل يعني مجتمعة فيأتي طالب علم يحررها. اما الاحكام كالاحكام على الرواة - 00:36:18

لا يمكن لعالم متأخر من امثالنا يدرس راوي من الرواة كاصحاب المدن. الذي روى له البخاري ومسلم. ولو انه فعل لن يجد حكما غير الحكم الذي تعامل معه السابقون. لن يجد حكما كالحكم الذي تعامل معه السابقون. بهذه المناسبة ذكرت - 00:36:38

هذا التفصيل المعاوية رضي الله تعالى عنه. قال حبيب بن عبد الرحمن بن عوف سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة معاوية لما هج ذهب للمدينة وخطب بانه امير المؤمنين وذكره كما في البخاري يأتينا في كتاب الزينة - 00:36:58

ذكر بعض احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. معاوية ذكر كعب الاحوا. كعب الاحبار شخصية من التابعين اسلمت على ارجح الاقوال اسلم كعب الاحبار على ارجح الاخوان في عهد عمر بن الخطاب - 00:37:18

مات ثلاثة وثلاثين او اربعة وثلاثين في خلافة عثمان وكعب تحول من المدينة الى حمص. كعب الاحمار حمص مات فيه امس. واربعة وثلاثين في حمص عاشت الشعب. وتعبد الاحباط ايضا نسجت عليه قصص وحكايات كثيرة - 00:37:42

وبعض من ازاغ الله قلبه لما يتكلم عن كعب لا يجعل له اي حرمة. مع ان كعبا كان بحرا في الاخبار وكان حبرا يعرج اه الكتب التي انزلها الله تعالى على من قبلناه - 00:38:17

والصحابة رضوان الله تعالى عليهم ذكروه بخير فمثلا عند ابن سعد في الطبقات ذكر كعب عند ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه فقال ابو الدرداء ان عند هذا لعلما كثيرا او قال علما كبيرا. وعند ابن سعد ايضا - 00:38:41

ان معاوية عن طريق عبدالرحمن بن جبير بن نفير قال قال معاوية الا ان كعبا احد العلماء ان كان عنده العلم كالبحار. وان كنا فيه لمفرطين. وايضا في تاريخ محمد بن عثمان بن ابي شيبة عن - 00:39:03

بن الزبير رضي الله تعالى عنه قال ما اصبت في سلطاني شيء ما اصبت في سلطاني شيئا الا وقد اخبرني به كعب قبل ان يقع والامام البخاري كما ترون خرج له - 00:39:23

البخاري خرج لكعب الاحبار وبعض الناس يفرح بمثل هذه المقولة. مقولة معاوية نفهمها الفهم الصحيح ثم نتكلم شيئا يسيرا عن كعب يقول معاون ان كان من اصدق هؤلاء هذه المخفف عن ان فهي ليست للنفي - 00:39:44

وفي بعض الروايات ان كان لمن بزيادة اللام وهذا الخبر لانه عند البخاري لا يعامل معاملة الحديث المرفوع فالبخاري رحمه الله تعالى لم يكرر فلم يذكره في صحيحه الا في هذه المرة - 00:40:15

ما ذكره البخاري رحمه الله في غير هذا الموضع لم يذكر البخاري هذا الخبر في غير هذا الموت على خلاف عادته في الاحاديث النبوية. يقول ان كان عنتاب يقول معاوية ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين المحدثين - 00:40:40

وفي هذا اشارة الى ان الناس كانوا يقصون وكانوا يحدثون في زمن معاوية. وكان تعبد من اصدقهم. كان كعب من اصدقهم ومن ادقهم. وكان اخباره قصصا كانت اخباره قصصا وليست احكاما - 00:41:02

ولد الامام البخاري قال لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء نحن نحتاج من اهل الكتاب الى مواعظ نحتاج الى اهل الكتاب الى اخبار الى قفص الى حكايات. النبي يقول فان فيه من اعاجيب. ولما رأى النبي صلى الله - 00:41:33

وسلم كما عند الترمذي بسند حسن لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم بين يدي عمر عمر بن الخطاب صحفا من التوراة قال النبي صلى الله عليه وسلم امتهور يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده لو ان موسى كان بين ظهرانينا - 00:41:51

لما حل له الا ان يتبعني. لو كان موسى حي بنظرني ما نظر بالتوراة. لست بحاجة للنظر في التوراة والانجيل خبر الباحث عن النقص في ديننا. او نظر الناظر اليها بعين - 00:42:21

فيها سلامة من كل عيب ولد الامام البخاري مباشرة ذكر اثر ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام. فالنبي صلى الله عليه وسلم ما قال لا تصدقوا اهل الكتاب. وفي الحديث عبد الله بن عمرو وهو من المتفق عليه قال حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج - 00:42:42

بني اسرائيل الذي لا حرج فيه انما هو فقط التحديث. اما البحث عن مصدر اخر بيتربى الانسان عليه ولينشأ عليه وليبحث فيه عما يحبه الله ويرضاه من اقوال او اعمال - 00:43:06

هذا النظر الى كتب غيرنا على هذا الحال مذموم وليس بمحمود. وهذا الذي حذر ومنه النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب. هذا الذي حذر منه عمر هذا الذي حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:28

عمر بن الخطاب قال لو ان موسى ابن عمران الله لو كان حيا بين ظهرانينا لما حل له الا ان يتبعني. الا ان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم. اذا موضوع اخبار بني اسرائيل هي حكايات وقصص ومواعظ واخبار ليست الا وليس - 00:43:48

يقول معاوية وقد ذكر كعبا ذكر كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب. وهذا كلام بعد اسلام قلنا اسلم في عهد امراء رضي الله تعالى عنه قال وان كنا - 00:44:13

مع ذلك لا لنبلو عليه الكذب نبلو اي نختبر ونبلو عليه الكذب ليس في هذا الخبر ما يفيد ان كعبا كان كذابا وان كعبا يتعمد الكذب. لماذا اولا اعلم علمني الله واياك ان الكذب ان اطلق في لغة اهل الحجاز - 00:44:42

فانما يراد به خلاف الواقع الاخبار عن خلاف الواقع يسمى عندهم كذبا. ولا يلزم فيه التعبد. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتواتر من كذب علي متعمدا - 00:45:16

فلنتبوأ مقعده من النار. من كذب فخالف الواقعة ولم يتعبد ذلك. بخطأ فهذا ليس بداخل تحت الوعي وانا رجلا محدثا اخطأ وبذل قصارى جهده في الضبط فلم يوفق للواقع عند ذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم وهو لم يتعمد الكذب فهذا لا - 00:45:41

قولوا في الوعيد. اذا ما هو الكذب؟ ما هو الكذب الاخبار على عن الشيء على خلاف واقعه سواء تعمد صاحبه او لم يتعمد فان تعمد دخل تحت الوعيد فان لم يتعمد لم يدخل تحت الوعيد - 00:46:15

الحديث متواتر لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي فليتبوأ قال كذب علي متعمدا فمن خالف الواقع فوقع في كذبه. اي في خطأ اي في خطأ يخالف امر الواقع فهذا - 00:46:44

هو الذي يقال عنه كذاب عند اهل الحجاز. اهل الحجاز يقولون فلان كذاب كذب. فلان كاذب. اذا خالف الواقع سواء تعمد او لم يتعمد. والنبي صلى الله عليه وسلم استخدم - 00:47:06

في قصة في البخاري اسمعوا معي هذه القصة لتعلم حقيقة الكذب وطبيعة الكذب. سبيعة الاسلمية بات زوجها وكانت حاملا فوضعت حملها بعد ليال من وفاة زوجها فسمع ابو السنابل بانها تريد ان تخطب - 00:47:21

تريد ان تخطب متى؟ بعد انقطاع. بعد وضع الحمل وقبل الاربعة اشهر وعشرة. توفى. عدة وفاة تأمل معي. الله يقول والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا اطلق الكلام لتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة - 00:47:59

علي رضي الله تعالى عنه كان يقول المرأة التي يتوفى عنها زوجها وهي حامل تعتد ابعد الاجلين عند العاجلين اربعة اشهر وعشرة والاجل الاخر اللي هو ايش؟ وضع الحمل فكان علي يقول تعتد بابعد الاجلين. فاذا وضعت قبل الاربعة اشهر وعشرة اعتدت الى اربعة اشهر وعشرة - 00:48:24

فاذا مضت الاربعة اشهر وعشرة وهي حامل فعدته حتى تضع حبلها كما قال الله عز وجل لما تعرض لهذه المسألة الامام الشنقيطي في ضوء البيان من ناحية الاصولية قال الصنعة - 00:48:55

الجمع بين النصوص تقضي بما قال علي ولكن يرد على هذا حديث سبيعة الاسلمية. لولا ورود حديد سبيعة الاسلامية لكان ذاك القول صوابا حديث السبيعة الاسلامية يخطئ مقولة ابعد الاجلين. ما هي قصة سويع الاسلامية؟ قصة سبيعة الاسلامية رضي الله تعالى - 00:49:14

قال عنها انها ان زوجها قد مات كما ذكرت لكم في صحيح البخاري. زوجها قد مات فوضعت حملها بعد ليال من موته فحين اذ برأت انتهت عدتها ولم تكن بابعد الاجلين - 00:49:46

فتشوفتني الازواج خطبت فلما سمع ابو السنادل ذهب اليها وقال قال لها يا سبيعة انك لا تحنين الا بعد الاربعة اشهر وعشرا فهم الذين يتوفون منكم ويذرون ازواجها على العموم وفهموا ما فهم عديم - 00:50:06

فبلغ الخبر النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الشاهد. قال النبي صلى الله عليه وسلم كذبا سنابل كذا بعض السنابل. كذا بعض السنابل - 00:50:35

ما مراد النبي صلى الله عليه وسلم بكذا بعض السنابل ان يخطأ ان يخطأ مراده اخطأ وليس مراده انه اراد ان يشرع في دين الله ما ليس منه اخطأ ابو السنام. فالعلماء - 00:50:50

يطلقون على من اخطأ كذب فكل من قال قولا يخالف الواقع انما يقال عنه كذبة فان تعمد وحينئذ يقال كذاب. وان خالف الواقع يقال

اخطأ. الحجاز لا يفرقون. اهل الحجاز لا يفرقون. يقولون كذب في الحالتين - 00:51:13
شعب كان ينقل اخبارا من كتب قد حرفت وكانت اصولها بالعبرانية. ولد الامام البخاري رحمه الله دقيق غاية ذكر مباشرة بعد هذا الحديث ذكر باسناده عن علي ابن مبارك عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة - 00:51:45
رضي الله تعالى عنه قال كان اهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم. وقولوا امنا بالله وما انزل الينا وما - 00:52:10
ما تصدقوه وتكذبوه. فكان اهل الكتب السابقة مزورة محرفة وكانت العبرادية فلما يحدث بها وقد وقع تحريف التزوير يقع في كلامه ما يخالف الواقع فقال معاوية عن مخالف عن عن مخالفة الواقع ماذا قال معاوية؟ قال رضي الله تعالى عنه لما ذكر - 00:52:25
قال ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب. نبدو عليه الكذب. ايش يعني ورب الكذب؟ هل معاوية يكذب كعبا؟ باء. وانما - 00:52:55
يخطئه بعضهم كالقاضي عياض قال وان كنا نبلو عليه الكذب ضمير عليه يعود على محذوف من السياق ويقضيه السياق هو الذي يحدد الكتاب الذي يحدث منه وان كنا لنبلو على الذي يحدث على الذي يحدث منه الكذبة. وان - 00:53:15
وكنا لنبلو والعرب الضمير يعود على محذوف له شواهد كثيرة في الكتاب. وله شواهد كثيرة في العربية. هذا محتمل. لكن الاقوى منه ان نقول ان الكذب المراد به الامر على خلاف الواقع وما دام ان الكتب قد حرفت فقطعا ان تكلم بها فان هذا - 00:53:45
يفيد في التكريم. هذا الخبر اصل بامر مهم وهذا الامر المهم اشغل الباحثين في السنة النبوية وعلومها في هذه الازمنة هل يجوز نقض الخبر من خلال المتن فقط ام ان الخبر - 00:54:10
لا يمكن ان ينقذ من متنه وانما ينقد من خلال اسناده بتعبير اخر النقد عندنا قسمان. نقد خارجي ونقد داخلي. النقد الخارجي انما تكون افته وعلته من الاسناد والنقد الداخلي انما تكون افته وعلته من من المتن - 00:54:50
الذي يشغل المؤرخين النقد الداخلي. والذي يشغل المحدثين النقد الخارجي. لكن هل المحدثون لما ويضعفون. لا ينظرون الى النقد الداخلي. لا. لا بد ان ينظروا الى النقد الداخلي لماذا ما هو تعريف الحديث الصحيح؟ الحديث حتى يصح حتى يكون صحيحا. ماذا نقول عنه - 00:55:35
شرط الاتصال. برواية العدل الضابط. لابد يكون عدل في دينه ضابطا في حفظه. ما اتصل السند برواية العدل الضابط عن مثله من مبتدأ السند الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة قادحة فيه. غير شذوذ مشد واحد عن جماعة - 00:56:18
ولا علة قادحة فيه علة تخص المتن. علة خفية تخص المتن. ولكن ولكن النقد الداخلي على وفق معايير وقواعد وعقل اهل اختصاص لانه يفرح بهذا الحداثيون والعقلانيون والعلمانيون الذين يسقطون واقعنا على واقعهم وادواتنا على ادواتهم وينقدون - 00:56:48
عايرنا لا بمعايرهم ويتجرأون على الصحيحين وعلى الاحاديث الثابتة بل والعياذ بالله بعضهم قد تجر على كتاب الله حدثني بعض المحامين قال رأيت محامي في بعض محاكم الكرك معه مصحف يشطب على بعض الايات بالاحمر قال - 00:57:32
ما تلزمنا الايام. يعني انا اتمنى هو يقول اتمنى لو اطلع المصحف دون هذه الايات. ايش هذا الكلام هذا عقل بس عقل هذا عقل فاسد عقل باطل عقل مهزوم عقل يريد ان - 00:57:55
تزين الدين حتى يرضى عنا الاسياد كفار. لا يجوز ان ننقد الاخبار بالعواهد التي عندنا اذا اردنا ان ننقد الاخبار فينبغي ان ننقد الاخبار قواعد اهل الصنعة وبذوق اهل الصنعة - 00:58:15
فعلماؤنا رحمهم الله وعلى رأسهم عائشة نقلت اخبارا نقلت اخبار مؤلف الامام الزرقشي كتابا مطبوعا سماه الاجابة لايراد ما استدركته عائشة على الصحابة اه ابو هريرة كان يروي فيقول الشؤم في ثلاثة فقالت عائشة رحم الله ابو هريرة - 00:58:39
لقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء فالشؤم في ثلاثة فدخل ابو هريرة ولم يسمع من كلامه صلى وسلم الا قوله اشم في ثلاثة. يعني لما دخل ما سمع انكرش وهو في شيء هي سمعت. ان كان - 00:59:07
النبي صلى الله عليه وسلم نفشهم وهو سمع قطعة لاستدركت عليه استدراك متن واستدراك عدم ضبط فالشاهد وفق الله الجميع

للخير ان كعبا ان معاوية لما قال كنا نبلغ عليه - 00:59:27
ما ادراك باللغة العبرانية او اللغة كما آآ يعني كان يعلم آآ كعب لكن كان ينقد اخباره نقد متن بالنظر الى ما ورد في شرعنا وكنا نبلو عليه الكذب نبلو عليه خلاف الواقع. نبلو عليه يحدث حديثا وهذا الحديث الذي - 00:59:47
يحدث به هو خلاف الامر الذي وقع ونحن نعرفه من ديننا او نعلم ان فيه امارات تخالف الواقع وما شابه. هذا الخبر الذي قاله معاوية طار به بعض العقلانيين من اصحاب المدرسة - 01:00:16
الحدثية وحمل عليه بعضهم كلاما عجيبا وبنى عليه اهاويل شديدة وطعن في كعب طعنا شديدا والامر لا يحتمل. الكلام والطعن اذا فهمنا هذا الخبر على هذا الحال. من العلماء او من - 01:00:46
الادباء وليس من الادباء الادباء الذين كانوا في مصر آآ رجل اسمه محمود ابو رية محمود الورية كتب كتابا سماه اضواء على السنة. كتابه مطبوع. وغمز في الصحيحين كثيرا وتكلم بنسج عبارات فيها بلاغة دون ادنى معرفة بقواعد - 01:01:10
اهل الصنعة فالف ذهبي العصر العلامة عبدالرحمن بن يحيى المعلم اليماني رحمه الله تعالى كتابا ابدأ ما كتب في هذا الزمان سماه الانوار الكاشفة لما في كتاب اضواء على من الزلل والتضليل والمجازفة - 01:01:42
واخذ كلاما واخذ في كلام طويل يدافع فيه عن اه شعب ابن ماتع ابن عمرو ابن قيس ابن ذيك ولاع. الحميري التابعي الذي اسلم وحسن اسلامه وسمع منه عمر وغيره اخبارا وقبلوها رحمه الله - 01:02:14
فمما قال ابو رية قال لما قدم كعب للمدينة في عهد عمر واظهر اسلامه اخذ يعمل في دهاء ومكر لما اسلم من اجله من افساد الدين وافتراء الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. هذا كلام ابي ريح. فيرد عليه - 01:02:57
العلامة المعلم اليماني اقول وبه سبحانه رسول واجول والله المستعان وعليه التكلان. ولا حول ولا قوة الا به ردود العلامة المعلمي تمتاز بميزات جديرة بان يحتذى حذاء حذاها وان يقتدى بها ولا سيما في معرض الرد - 01:03:20
لسانه عفيف. ولا يستخدم العبارات النارية في الرد على المخالف ورده قائم على استقراء تام يقرأ كثيرا ويتعب شديدا ويكتب قليلا. وهذا احسن الردود. ولذا كتبه في الرد ولا سيما كتابه العظيم تنكيل الذي رد فيه على محمد زاهد الكوثري لو - 01:03:58
نصحني طالب علم حديث فقال انا قرأت علم المصطلح واتقنت علم العلل واريد ان اقرأ كتابا فيه دقائق الاشياء فقلت له لن تجد كتابا ادق من التنكيل. يقول في بعض الاسطر في بعض الفقرات في الربع الكوثر - 01:04:32
والكوثر من هو؟ يقول استقرأت تاريخ بغداد وكتاب كذا وكتاب كذا. ويذكر عددا من المجلدات لو عددتها لعله يصل الى مئة مجلدة. يقول استقرأتها فخرجت ويكتب السطر قليلا. بفهم وذوق ودقة ومعرفة بصنعة. فعباراته خلاصات دقيقة لكثير من - 01:04:52
التعب الذي يحتاجه الانسان. كل جل فعله في ردوده بيان مناهج. مناهج اهل العلم. منهج الخطيب البغدادي في كتاب لانه اقامه على استقراء. ولذا بعض المعاصرين له كتاب فوائد الذهبية للمعلم اليماني في مجلدة - 01:05:21
قراءة عالم خاصية حياة عالم تقرأها في مجلد. اما الردود القائمة على نسج الكلام القائمة على امداد التعبير التهويل والشتم واللعن وهذا يعني مقولات ما لها ما لها وزن ليس هكذا العلماء تكلموا. اسمع معي مثلا في موطن من مواطن يذكر كلاما فيقول المعلم قال وما - 01:05:41
يزعمه ابو رية من مكايد كعب لم يتحقق منها شيء. والله المستعان. بحث اسانيدها فسر في اسانيدها. ما تحقق منها شيء. في موطن اخر يذكر اه ابو هريرة كلمات وحكايات فيدرس اسنادها ويزيف اسنادها فيقول حكايات معضلة لا تعرف اساليبها - 01:06:10
ومثل هذا لا يصح ان يبنى عليه شيء. ثم قال نقل كلام برية لما قدم كعب الى المدينة في عهد عمر واظهر اخذ اي كعب يعمل في دهاء ومكر. اه لما اسلم من اجله. لما اسلم من اجله. هو لم يسلم من اجل الله. لما اسلم - 01:06:30
ومن اجل ان يكيد للدين. من اجله من افساد الدين وافتراء الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. اقول اسمع ماذا يقول المعلم. يقول هذه مكيدة مهولة يكاد بها الاسلام والسنة. اخترعها بعض المستشرقين في ما ارى. ومشت على بعض الاكابر وتبناها ابو هريرة. وارتكب - 01:06:50

ترويجها ما ارتكب كما ستعلمون. وهذا الذي قاله هنا رجم بالغيب وظن بالباطل. وخط على قوم فتحوا العالم وبدأوا دبروا الدنيا احكم تدبير الى اسهل درجة التغفيل كانهم الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - 01:07:10
لم يعرفوا النبي ولا يعرفوا دينه وسنته وهديه. فقبلوا ما يفتريه عليهم. فقبلوا ما يفتريه عليهم. وعلى دينه انسان لم يعرفه وقد ذكر ابو هريرة في مواضع حال الصحابة في توقف بعضهم عما يخبره اخوه الذي يتيقن صدقه وايمانه وطول - 01:07:30
صحبته النبي فهل تراه مع هذا يتهالكون على رجل كان يهوديا فاسلم بعد النبي بسنين فيقبلون منهم ما يخبرهم عن النبي مما يفسد دينه؟ كان الصحابة في غنى تام. بالنسبة الى سنة نبيهم ان احتاج احد منهم الى شيء رجع الى اخوانه - 01:07:50
الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وجالسوه وكان كعب اعقل من ان يأتيهم فيحدثهم عن نبيهم من اخبرك فان ذكر فان ذكر صحابيا سألوه في بين الواقع. وان لم يذكر احدا كذبوه ورفضوه - 01:08:10
كما كان كعب يعرف الكتب القديمة. فكان يحدث عنها باداب واشياء في الزهد والورع وبقصص وحكايات تناسب اشياء في او السنة فما وافق الحق قبلوه. وما رأوه باطلا قالوا من اكاذيب اهل الكتاب. كما فعل معاوية. قالوا من اكاذيب اهل الكتاب - 01:08:30
ومرؤه محتملا اخذوه على الاحتمال. كما امرهم نبيهم صلى الله عليه وسلم. ذلك كان فن كعب وحديث جميلات فيها انصاف ليس فيها تهور ليس فيها اتهام وفيها ان هذا الكلام الذي ردده ابو رية انما هو كلام مستشرقين - 01:08:50
الى اخره. الحقيقة كتابه ماتع ومتعته انه يتكلم بقواعد محدثين. وينقد بعقل المحدث والمحدثون اسأل الله عز وجل ان يكثرهم وان يحشرنا معهم واسأل الله رب العرش العظيم ان يوفقنا واياكم العدل والحق وان نصنع العدل وان نقول الحق وان نزن الامور - 01:09:10
بموازينها على حالها. كتب الشيخ معلم اليماني طبعت في مجموعة كاملة. تستحق لطالب العلم ان يقرأها من احسن كتبه كتاب التنكيل والانوار الكاشفة. لكن الانوار الكاشفة الاخبار التي فيه شغلت الادباء - 01:09:40
والكتاب والمثقفين فترة من الدهر في الخمسينيات والاربعينيات والثلاثينيات في القرن العشرين المنصرم. والان استقرت الامور ووضحت الا في حق بعض الناس. جمعني مجلس مع بعض اه وزراء الثقافة السابقين - 01:10:00
وزير ثقافة في فكان مطالعا جدا وكان قارئا كثيرا ووجدت عنده بعض القضايا التي تخص بعض الصحابة وبعض الامور ومشوش جدا. وجزاه الله خيرا. لما بينا له ووضحنا له الامور على الحال. قال استغفر الله انا مخطئ - 01:10:20
والصواب في الذي يقوله فلان فجزاه الله خيرا. الاخبار تحتاج الى نقد دقيق وصحيح وتحتاج الى معايير اهل مما فات ذكره واختم به مجلسي هذا وهو ظاهر في ثنايا الكلام لكن يحتاج مني الى - 01:10:40
لما يستخدم محدثون نقد المتن فلابد ان يعلقوا الجناية بالسند فما وقع خلل في المتن الا بسبب غفلة في ايش؟ من راوي. الا بسبب غفلة ولد احيانا يعلقون الجناية بثقات كبار. يقولون اخطأ فلان يذكرون اماما. وهذا - 01:11:00
وهذا ناج اهل العلل والذي يقرأ كتب العلل يجد هذا احيانا يعلقون الجناية مثلا بعنعنات امثال عنعنات مع ان الاعمش اخرج له البخاري ومسلم في صحيحيهما بالعنعنة وعنعنات الاعمش في الصحيحين - 01:11:30
محمولة على الاتصال يقينا. لكن في مضايق بسبب اه امارات وقرائب يعلقون الجناية بالسند ما وقع خلل في متن الا وسبب الخلل انما هو انما هو زلة عدم ضبط عدم دقة من راو. ولد المحدثون يوائمون بالنقد والسند ونقل - 01:11:50
المتن والشبط في نقض المتن. وجعل العقل هو الحاكم. هذا ليس بصحيح. ولذا دائما اقول لكم مقولة عميقة للغاية وبديعة للغاية. يذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. يقول الشرع الشرع ولى العقل ثم عزل - 01:12:20
ما معنى للمقولة؟ تأمل معي المقولة. الشرع ما كلف المجنون. الشرع لا يكلف العاقل لكن الشرع ولى العقل ولم يجعل العقل آآ حكما على الشرع فمتى جاء العقل ليجعل نفسه حكما على النص الشرع يعزله ويجعل النص - 01:12:40
مقدم علاء العقل اذا كان من سيرين يقول اول ما عصي الله بالمقاييس ابليس قدم العقل على النقل وشيخ الاسلام بين هذا بمقولة اخرى كان رحمه الله تعالى يقول الشرع قاض والعقل شاهد - 01:13:09

يجوز القاضي ان يطرد الشاهد متى شاء. الشرع قاض والشر ساهر. اذا القاضي الشاهد يلف ويدور فللقاضي ان يقول للشاهد اخرج اخرج اريد غيرك ولذا الشاعر قال قال ابياتا جميلة. قال الشاعر رحمه الله عقل العاقل وعلم العليم اختلفا. من ذا الذي - 01:13:29
قد احرز الشرفاء فالعقل قال انا احرصت غايته والعقل والعلم قال العقل قال قال انا احرزت غايته والعلم قال انا الرحمن بالصفاء. فايقن العقل ان العلم سيده. فقبل العقل رأس العلم وانصرف. العاقل قال انا حفظت غايته العلم. قال انا الرحمن باتصفه - 01:13:59
الله وصف نفسه بانه عليم. ولم يصف نفسه بانه عاقل. فالعقل قال انا احرصت غايته علم قال انا الرحمن باتصفا فايقن العقل ان العلم سيده. فقبل العقل رأس العلم وانصرف - 01:14:29
فكان ضحكهم فكانت الغلبة لمن؟ العلم. العلم قاطع العقل العلم قاضع العقل غلبة للعلم لا للعقل هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد استشارة اه - 01:14:49